بيان صادر عن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، ترد فيه على التصريحات الإسرائيلية الداعية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى*

القدس، ٨/١١/٢٠١٦

ردّت إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، في بيان لها اليوم الثلاثاء، على المؤتمر الذي عُقد أمس اللإثنين في برلمان الاحتلال "الكنيست" بشأن المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، ومحاولة تغيير (الستاتيكو) الوضع التاريخي القائم منذ عام ١٩٦٧.

وجاء في البيان: "في الوقت الذي ينحسر فيه المدّ "الإسرائيلي" الاحتلالي على المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، وجميع ما احتل منذ عام ١٩٦٧ وخصوصا القدس الشريف، وفيما صدر من قرارات حول هذا الاحتلال الظالم والتي كان آخر ما صدر قرار اليونسكو بجلسته التي عقدت في باريس الشهر الماضي في جلسته الاستئنافية رقم ٤٠ باعتبار المسجد الأقصى المبارك وباب الرحمة والسور الغربي وحائط البراق وساحة البراق الشريف حق خالص للمسلمين لا ينازعهم فيه أحد. أدى ذلك إلى تخبط المؤسسة "الإسرائيلية" الاحتلالية بتشجيعها للحركات العنصرية المتطرفة بمحاولة تشريع اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك /الحرم القدسي الشريف بواسطة مشاركة وزراء متطرفين وأعضاء "كنيست" يطالبون بسن قوانين تجيز لهم اقتحام المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف من جميع أبوابه واعتباره أقدس مكان لدى اليهود (الهيكل المزعوم) وأداء صلوات تلموديه فيه".

وأضاف البيان، انه "وإزاء هذا كله فإن دائرة الأوقاف الإسلامية تنظر بعين الخطورة لهذه التصريحات الخطيرة التي صدرت من مسؤولين حكوميين في نطاق المسؤولية الرسمية".

وحذرت الأوقاف الاحتلال "الإسرائيلي" من الإقدام على أية خطوة تمسّ المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، لأنه عقيدة لمليار وسبعماية مليون من المسلمين في كافة أرجاء المعمورة.

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=CdYZFoa727386747780aCdYZFo

كما حمّلت الأوقاف حكومة الاحتلال مسؤولية التصريحات التي أدلى بها الوزراء وأعضاء "الكنيست" والتي تدعو إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، والتحريض المباشر ضد المسجد الأقصى المبارك والمرابطين فيه وما قد ينتج عنها من تداعيات.

ودعت الأوقاف، في بيانها، كافة المؤسسات الأممية لتحمل مسؤولياتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لثني "إسرائيل" عن اعتداءاتها بحق المقدسات الإسلامية في مدينة القدس الشريف، ومحاسبتها على مخالفاتها وإلزامها بتنفيذ كل القرارات الدولية الصادرة بشأن مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وأشادت الأوقاف بمواقف الملك عبد الله الثاني في كلمته أمام مجلس النواب الأردني في جلسته يوم أمس في التأكيد على رعايته ودفاعه عن المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف وكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية.

واختتمت الأوقاف بيانها بمطالبة الأمتين العربية والإسلامية والعالم الحر دعم موقف الملك عبد الله الثاني في التصدي لكافة الانتهاكات المتطرفة من الجانب "الإسرائيلي" والتي تجري بدعم ورعاية من الحكومة "الإسرائيلية".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/